(إشكاليات الخطاب النقدي العربي المعاصر)إصدار جديد للناقد علي حسين يوسف

نخيل نيوز | متابعة

صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق
كتاب (إشكاليات الخطاب النقدي العربي المعاصر) للناقد علي حسين يوسف،في عمل أكاديمي يتألف من ثلاثة فصول،ويمتد على أكثر من (500) صفحة، متناولاً تحولات الخطاب النقدي العربي ضمن رؤية تحليلية معمقة تستقصي بنياته وإشكالاته الفكرية والمنهجية.

ويقدّم الكتاب قراءة نقدية واسعة لمسار النقد العربي الحديث، متوقفاً عند التحولات الكبرى التي شهدها منذ ثمانينيات القرن الماضي، وما رافقها من تحولات معرفية وفكرية أعادت تشكيل أدواته ومفاهيمه، في ظل واقع عربي مأزوم ومفتوح على أسئلة الهوية والحداثة والعولمة.

وفي مقدمة الكتاب،يذهب المؤلف إلى أن الخطاب النقدي العربي لم يكن امتداداً تقليدياً لما سبقه،بل جاء نتيجة مباشرة لانكسارات الواقع العربي بما يحمله من اختناقات فلسفية وتمزقات اجتماعية وأزمات فكرية عميقة،ما فرض عليه إعادة

النظر في أدواته ومفاهيمه وموقعه من العالم.

ويشير النص التمهيدي إلى أن هذا الخطاب ظل لعقود أسيراً لثنائيات كلاسيكية، قبل أن يجد نفسه في قلب جدل حاد بين ذاتٍ نقدية تبحث عن حداثة متأخرة،وقلق مشروع من الذوبان في عولمة جارفة تهدد الخصوصية الثقافية.

ويؤكد المؤلف أن الإشكاليات النقدية لم تعد مجرد مشكلات عابرة أو عوائق تقنية، بل تحولت إلى بنى مركبة تتجاوز الجانب المعرفي إلى أبعاد وجودية وهوياتية، ما يجعل توصيفها بـ"الإشكاليات" أكثر دقة من "المشكلات"، كونها تعكس صراع الوعي وتوتر الفكر بين مرجعيات التقليد وتجليات التجديد.

كما يلفت إلى أن مفهوم "الإشكالية"يحمل تعددية دلالية أوسع،إذ قد يُستخدم مصطلح المشكلة للدلالة على العائق أو التحدي المباشر، لكنه يبقى أقل عمقاً فلسفياً مقارنة بالإشكالية بوصفها بنية فكرية معقدة مفتوحة على التأويل والصراع المعرفي.